بركان "الزومبي" في إيران ينشط بعد 710 آلاف عام من السكون

يبدو أن بركان تفتان الواقع في جنوب شرق إيران، قد عاد إلى الحياة، رغم أنه كان خامداً منذ حوالي 710 آلاف عام، كما يعتقد العلماء، وذلك بحسب ما أفادت به صحيفة "ديلي ميل".

وأضافت الصحيفة أن "العلماء الذين يدرسون جبل تفتان، سجلوا ارتفاعا في قمته بمقدار 3.5 بوصة (حوالي 9 سم) على مدى عشرة أشهر، من عام 2023 إلى عام 2024، ولم يتراجع الارتفاع بعد".

وذكرت مجلة Geophysical Research Letters، أن البركان بقي خامدا أكثر من 710 آلاف عام، ولا توجد سجلات مكتوبة تؤكد ثوراته في السابق.

ووفقا للمجلة، على مدى عشرة أشهر من الرصد، انبعث بخار الماء، وثاني أكسيد الكربون، وثاني أكسيد الكبريت، وكبريتيد الهيدروجين، وفلوريد الهيدروجين من فوهات البركان. انبعث ثاني أكسيد الكبريت وحده بمعدل 20 طنا يوميا. عادة، تنطلق هذه الغازات من البراكين عندما تسخن الصهارة تحت سطحها. وعندما يزداد الضغط تحت الأرض، تتصاعد الغازات عبر الشقوق والفتحات على السطح.

وخلص الباحثون إلى أن "غياب إشارات الهبوط بعد النشاط الزلزالي يشير إلى احتمال تراكم الضغط المستمر تحت قمة البركان، مما يشير إلى أن تفتان لا يزال يشكل الخطورة".

وتُطلق صحيفة ديلي ميل على بركان تفتان اسم "الزومبي" لأنه كان يُعتقد أنه انقرض منذ مئات الآلاف من السنين.

ويقع بركان تفتان، الذي يبلغ ارتفاعه حوالي 3940 مترا، على الحدود بين إيران وباكستان.

وحذر بابلو غونزاليس، كبير مؤلفي الدراسة وعالم البراكين، قائلا: "لا بد أن يثور هذا البركان بطريقة ما في المستقبل - إما بعنف أو بهدوء أكبر".